Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سرية عبد الله بن رواحة رضى الله عنه

ثم سرية عبد الله بن رواحة فى ثلاثين رجلاً إلى أسير بن رزام اليهودى بخيبر فى شوال لأنه سار فى غطفان يجمعهم لحرب النبى ﷺ فقتل وقتل معه نحو الثلاثين.

سرية كرز بن جابر رضى الله عنه

ثم سرية كرز بن جابر ﷺ: فى عشرين رجلاً ويقال جرير بن عبد الله البجلى[٢٧٥] وفيه نظر، لأن إسلام جرير كان بعد هذا بنحو أربع سنين. وقال ابن قتيبة: كان أميرهم سعيد بن زيد فى شوال إلى العرنيين الذين قتلوا يسارًا راعى النبى ﷺ واستاقوا اللقاح فأتى بهم بعد قربهم من بلادهم فقطع أيديهم وسمل أعينهم وكانوا ثمانية ويقال سبعة فأنزل الله: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾[٢٧٦] الآية.

سرية عمرو الضمرى

ثم سرية عمرو بن أمية الضمرى، ومعه سلمة بن سلم، ويقال جبار بن صخر إلى أبى سفيان بمكة ليغتراه فيقتلاه، لفعله مثل ذلك مع النبى ﷺ قبل، وفطن لعمرو فهرب، وقتل فى طريقه أربعة رجال.

غزوة الحديبية

ثم غزوة الحديبية على مقربة من مكة يوم الاثنين هلال ذى القعدة فى ألف وأربعمائة ويقال خمسمائة وخمسة وعشرين رجلاً ويقال ثلاثمائة ويقال ستمائة، وبعث عثمان بن عفان رضى الله عنه إلى مكة رسولاً ليعرفهم أن النبى ﷺ لم يأت إلا للزيارة فاحتبسته قريش عندها، فبلغ النبى ﷺ أن عثمان قد قتل فدعا الناس إلى بيعة الرضوان تحت الشجرة على الموت، وقيل على ألاَّ يفروا، وجاء سهيل بن عمرو فوادع النبى ﷺ على صلح عشرة أعوام، وألاَّ يدخل البيت إلا العام المقبل. ويقال إنه كتب فى هذه الموادعة بيده وحلق النبى ﷺ هنالك والناس، فأرسل الله تعالى ريحًا حملت شعورهم فألقتها بالحرم وأقام بالحديبية بضعة عشر يومًا، وقيل عشرين يومًا. ثم قفل فلما كان بين مكة والمدينة نزلت سورة الفتح. وفى هذه السنة: كسفت الشمس وظاهر أوس من امرأته خولة واستسقى فى رمضان ومطر الناس. فقال النبى ﷺ «أصبح الناس مؤمنًا بالله وكافرًا بالكوكب» (*) الحديث.

---

(٢٧٥) هناك اختلاف فى المصادر.

(٢٧٦) سورة المائدة الآية ٣٣.

(*) متفق عليه.